

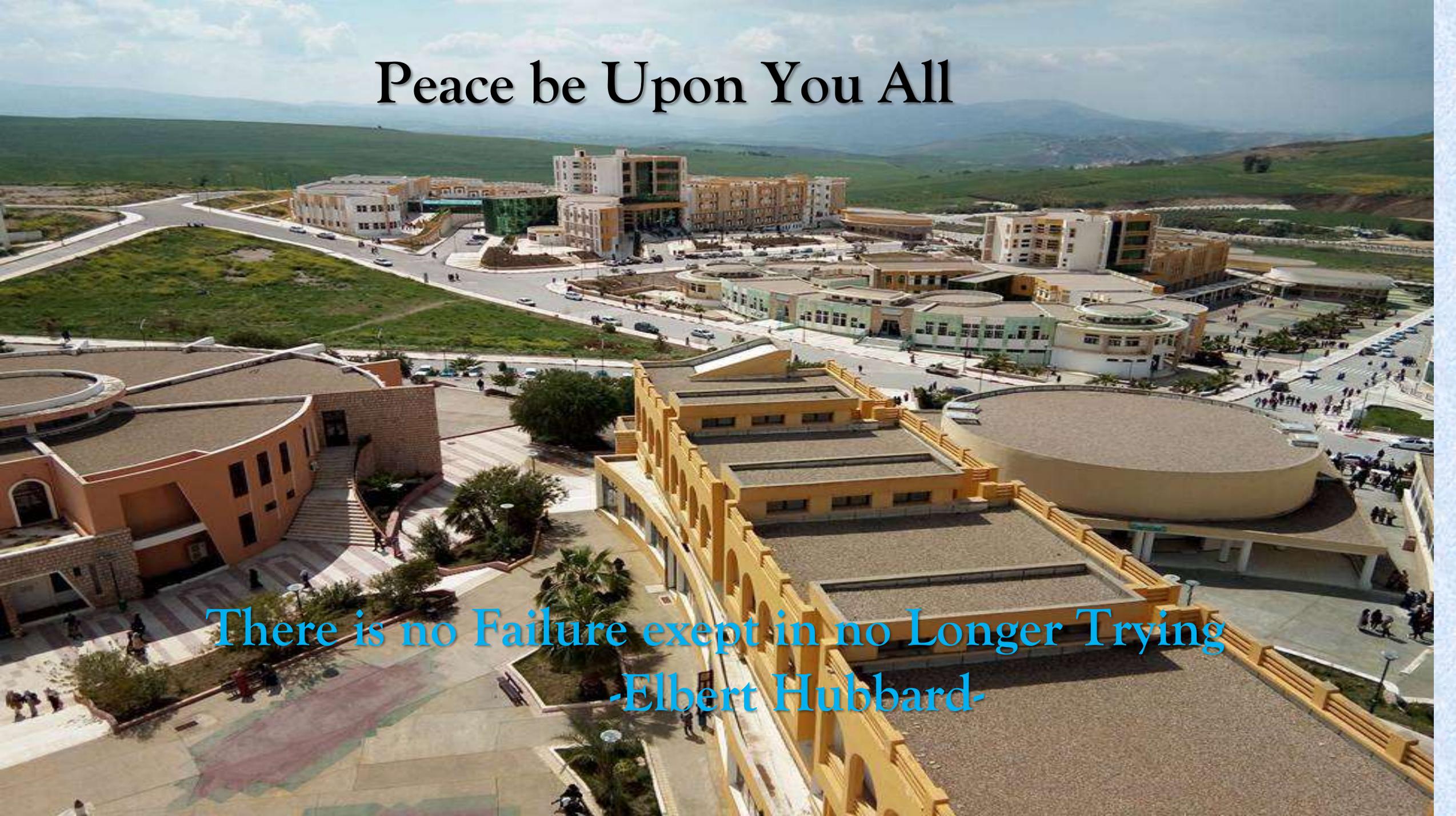
السلام عليكـم ورحمة الله

I Choose to Make the Rest of my Life the best of my Life  
-Louise Hay-



Peace be Upon You All

There is no Failure except in no Longer Trying  
-Elbert Hubbard-





المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
السنة الأولى ماستر : مالية المؤسسة

## المحاضرة الرابعة: تقييم أداء البنوك التجارية (الجزء الثاني)

من إعداد الأستاذ : لفيلف عبد الحق  
أستاذ بالمركز الجامعي ميلة  
دكتوراه في العلوم المالية والمصرفية

السنة الجامعية 2021-2022

# خطة المحاضرة

مقدمة

أولاً: نموذج الإنذار المبكر  
CAMELS الأمريكي

ثانياً: نموذج القيمة الاقتصادية  
EVA المضافة

ثالثاً: نموذج القيمة السوقية  
MVA المضافة

# 1- مقدمة

- ❖ إنَّ القصور الذي أظهرته نماذج التحليل المالي عموماً، والنماذج المالية خصوصاً في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، أدّى إلى التفكير المستمر في تبنيّ أحسن الطرق المبتكرة في التقييم للوصول إلى تعبير دقيق عن أداء المؤسسات.
- ❖ ونظراً لخصوصية العمل المصرفي المتعلّق أكثر بالمخاطرة؛ فقد حاولت البنوك الاعتماد على نماذج أكثر دقّة لتقييم أدائها، خاصة بعد الأزمة المالية 2008، وهو ما جعل العديد من المؤسسات المصرفية تعتمد أكثر على النماذج المعاصرة في القياس التي تربط الأداء بالمخاطر التشغيلية والسوقية والائتمانية.

# أولاً: نموذج الإنذار المبكر الأمريكي CAMELS

بدأ استخدام معايير الإنذار المبكر بالولايات المتحدة منذ عام 1979، من طرف البنك الفدرالي الأمريكي، حيث تعدّ الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي استخدمت معايير الإنذار المبكر Early Warning Criteria (EWS)، وقد كشفت نتائج التقييم حسب هذا النموذج أوجه الخلل بالمصارف الأمريكية ومدى تحديد سلامتها المصرفية، وكانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعاً.

# أولاً: نموذج الإنذار المبكر الأمريكي CAMELS

وظل البنك الإحتياطي الفدرالي يقوم بتصنيف المصارف ومد البنوك بنتائج التصنيف دون نشرها للجمهور إلى أن تمكنت السلطات المصرفية بالتنبؤ بانهيار بعض البنوك قبل حدوثه، فقلّ العدد إلى 3 فقط عام 1998، وقد عكست نتائج تصنيف المصارف الأمريكية حسب معيار CAMELS مقارنة للفترتين المذكورتين نتائج مقبولة لأداء البنوك في نهاية الربع الأول من عام 1998 مقارنة بنتائج عام 1988، حيث أظهرت نتائج التصنيف للربع الأول من عام 1998 أن كل المصارف المحلية تقع في التصنيف 1 و 2 وأن أكثر من 40% تتمتع بتصنيف رقم 1.

# أولاً: نموذج الإنذار المبكر الأمريكي CAMELS

وقد دعا الفدرالي إلى ضرورة تضمين نتائج تحليل معيار CAMELS ضمن البيانات المالية السنوية التي يفصح عنها المصرف للجمهور، وبالتالي تحقيق قدر عالٍ من الشفافية يساعد على فرض انضباط السوق وهو إحدى الدعامات الأساسية التي تقوم عليها مقررات لجنة بازل الثانية للرقابة المصرفية.

# 1- فلسفة نموذج Camels

يعتبر نموذج الإنذار المبكر Camels أداة للرقابة المصرفية المكتبية، ويعتمد على تحليل العوائد الربع السنوية المرسله من المصارف للبنك المركزي، ومن ثم عمل تقييم وتصنيف ربع سنوي لها استنادا على أربعة عناصر من العناصر الستة المكونة لمعيار Camels وهي كفاية رأس امال، جودة الأصول، الربحية والسيولة وعنصر الإدارة وحساسية تجاه مخاطر السوق. وتتمثل طريقة Camels في تحليل هذه المؤشرات ومعرفة درجة تصنيف البنك، حيث تعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني، حيث عملت السلطات الرقابية في أمريكا على الأخذ بنتائج معيار Camels والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

# 1- فلسفة نموذج Camels

## درجات التصنيف والتدابير المتخذة

الإجراء الرقابي	موقف البنك	درجة التصنيف	نتائج تصنيف البنك
لا يتخذ أي إجراء	الموقف سليم من كل النواحي	1* قوي	1% - 1,4%
معالجة السلبيات	سليم نسبيا مع بعض القصور	2* مرضي	1,5% - 2,4%
رقابة ومتابعة لصيقة	يظهر عناصر الضعف والقوة	3* معقول	2,5% - 3,5%
برنامج إصلاح ومتابعة ميدانية	خطر قد يؤدي إلى الفشل	4* هامشي	3,6% - 4,4%
رقابة دائمة- إشراف	خطير جدا	5* غير مرضي	4,5% - 5%

ويتمّ وفق هذا النموذج تصنيف كلّ عنصر من عناصر Camels بمرحلتين:

# 1- فلسفة نموذج Camels

أ. **التصنيف الجزئي:** ويمثّل مستوى تصنيف الأداء في كلّ مكوّن من مكوّنات النموذج الستة على حدى، ويتمّ حسابه وفق المتوسط الحسابي على النحو التالي:

**التصنيف الجزئي = مستوى تنقيط العنصر / عدد السنوات**

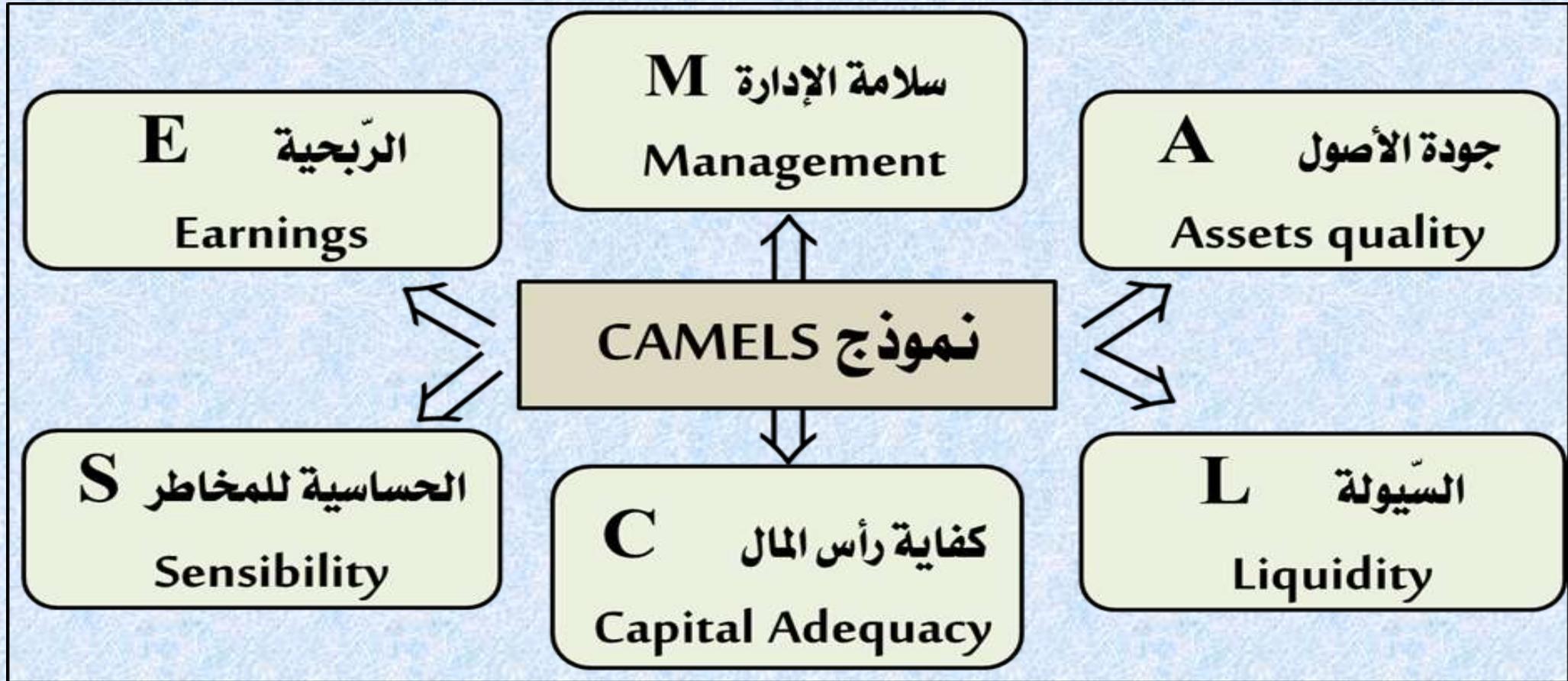
ب. **التصنيف الكلي أو المركّب:** ويمثّل مستوى الأداء الكلي في كل بنك اعتماداً على التصنيفات الجزئية لكلّ عنصر في فترة الدراسة، ويحسب بالوسط الحسابي للتصنيفات الجزئية لكلّ بنك كما يلي:

**التصنيف المركّب = إجمالي التصنيف / عدد درجات التصنيف (6)**

ويقدّم هذا النموذج أداة معيارية لتحديد الانحرافات في الأداء المصرفي، بالإضافة إلى التنبؤ بالفشل المصرفي.

## 2- عناصر نموذج Camels

عناصر نموذج Camels



هو رأس المال الذي يجب أن يمتلكه البنك أو أي مؤسسة مالية أخرى مثلًا رأس مال أساسي لا يقل عن 2% من أصول البنك

مجمل الأصول في نهاية العام الماضي + مجمل الأصول في نهاية العام الحالي مقسوما على 2

هي الحد الأدنى لرأس المال الذي يجب أن يحتفظ به البنك لتغطية خسارة غير متوقعة تنشأ عن المخاطر الكامنة في أصولها ويتم حسابها بالصيغة التالية:  
المستوى الأول من رأس المال + المستوى الثاني من رأس المال مقسوما على نسبة كفاية رأسالمال

المال

نجد:

ومن أهم درجات حساب كفاية رأس المال في ذلك

**رأس المال الأساسي / متوسط الأصول**

**رأس المال الأساسي / الأصول المرجحة بمخاطر**

**إجمالي رأس المال / الأصول المرجحة بمخاطر**

## 2- عناصر نموذج Camels ( c كفاية رأس المال )

ويتمّ تصنيف البنك وفق معيار كفاية رأس المال ضمن الأصناف الخمسة وفقا لمقرّرات لجنة بازل3، وذلك حسب الجدول التالي والمستوحى من معايير مؤسّسة Examiner Orientation الأمريكية:

المؤشّر	رأس مال جيّد	رأس مال ملائم	رأس مال ضعيف	رأس مال ضعيف جدّا
رأس المال الأساسي/ متوسط الأصول	5% فأكثر	من 4 إلى 5%	أقلّ من 4%	أقلّ من 3%
رأس المال الأساسي/ الأصول المرجّحة بمخاطر	5% فأكثر	من 4 إلى 5%	أقلّ من 4%	أقلّ من 3%
إجمالي رأس المال/ الأصول المرجّحة بمخاطر	10% فأكثر	من 8 إلى 10%	أقلّ من 8%	أقلّ من 6%

وعند التقييم يعتمد على هذا الجدول باعتباره سلّما للقرار فيما يتعلّق بكفاية رأس المال، ولعلّ من أهمّ المشاكل التي ترتبط بتقييم الأداء المصرفي باعتماد نموذج Camels هو تعدّد المؤشّرات وعدم توحيد النسب المعيارية في الحكم على الأداء.

## 2- عناصر نموذج Camels ( A جودة الأصول)

يعبر هذا المؤشر عن مدى قدرة البنك على توظيف الجيد لما هو متاح لديها من موارد ومدى قدرتها على تغطية ما منحته من قروض، وعادة ما تركز تلك المؤشرات على جودة القروض باعتبار النشاط الاقراضي هو النشاط الرئيسي للبنوك. وقد ازداد الاهتمام بجودة الأصول (القروض بالنسبة للمؤسسات المصرفية) منذ الأزمة المالية لسنة 2008، وذلك بزيادة الاعتماد على وكالات التنقيط، والتي عملت على تصنيف قروض البنوك من حيث جودتها (القدرة على سدادها)، وذلك من خلال توريق الديون وبيعها في الأسواق المالية، فكانت البنوك تبحث دائما عن تصنيفات من قبل (AAA)، والتي تعتبر من خلاله القروض أكبر جودة، في حين تخشى التصنيف (CCC) والذي يعني قروض متعثرة وميؤوس من استردادها.

# Camel (A Quality Standards)

دقة الأصول وفق نموذج CAMELS من خلال حساب أوزان هيكل القروض الممنوحة من طرف Classification Weight، هذا في مرحلة أولى، حيث يتم تصنيف القروض وفقا لما يلي:

الأصل دون المستوى المطلوب هو أصل مصنف على أنه أصول غير عاملة لمدة تقل عن 12 شهراً. الأصل المشكوك في تحصيله هو أصل لا يعمل لأكثر من 12 شهراً. الأصول الخاسرة هي قروض مع خسائر حددها البنك أو المدقق أو المفتش والتي يجب شطبها بالكامل

الأوزان Classification Weights	تصنيف الأصول Classification
20%	أصول دون المستوى المطلوب Substandard
50%	أصول مشكوك فيها Doubtful and Value Impaired
100%	أصول في مستوى الخسارة Loss

# عناصر نموذج Camels (A جودة الأصول)

ومن خلال هذه الأوزان يتم حساب حاصل ضرب هذه الأوزان بقيمة القروض في كلّ صنف.

$$\text{Weighted classification ratio} = \sum \text{Classification Weights} * \text{Loan value}$$

أي: قيمة الأصول المرجّحة = قيمة الأصول \* الأوزان

وفي المرحلة الثانية يتم الحكم على جودة الأصول من خلال تصنيفها ضمن أصناف Camels وفقا للجدول التالي:

Camels تصنيف	الأصول المرجّحة Weighted classification ratio
1	< 5.0
2	5.0 - 15.0
3	15.0 - 30.0
4	30.0 - 50.0
5	> 50.0

ويتمّ تحديد أوزان القروض في كلّ دولة حسب تشريعاتها، فمثلا في الجزائر يتمّ تصنيف القروض وفق وفق تعليمات وأنظمة بنك الجزائر، فمن النظام 91-09 إلى التعليمات 94-

74 أين تم تصنيف القروض إلى أربع أصناف وفق أوزان مختلفة:

- قروض ممنوحة للدولة أو لبنك الجزائر بصفر فالمائة (0%)

- قروض ممنوحة للبنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر بـ5%

- قروض ممنوحة للبنوك والمؤسسات المالية العاملة في الخارج بـ20%

- قروض ممنوحة للزبان بـ100%

# عناصر نموذج Camels ( M جودة الإدارة Management )

من الصعب تحديد الأداء السليم لإدارة البنك، فهو ليس عاملاً كمياً بل هو عامل نوعي في المقام الأول. ويتضمن هذا العنصر تحليل خمسة مؤشرات نوعية تتمثل أساساً في: الحوكمة، الموارد البشرية، الإجراءات، المراقبة، التدقيق ونظام المعلومات والتخطيط الإستراتيجي. يتم تقييم سلامة الإدارة في البنوك وفق عديد المؤشرات التي تقيس العناصر الخمس التي ذكرناها، وتختلف طرق القياس من بنك لآخر، حيث يتم الاعتماد أحياناً على استبيانات توزع على إدارة البنوك، وفي أحيان أخرى يتم التركيز على التكاليف التشغيلية للبنك باعتبارها مؤشراً يعكس مدى التحكم وكفاءة الإدارة. وغالباً ما يكون هذا المؤشر هو نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل الصافي للبنك، أو نسبة المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول.

**جودة الإدارة = المصاريف التشغيلية / الدخل**

**جودة الإدارة = المصاريف التشغيلية / إجمالي الأصول**

ويتم الحكم على هذين المؤشرين وفق سلم قرار موضح في الجدول التالي:

# عناصر نموذج Camels ( M جودة الإدارة Management )

التصنيف Camels	المصاريف التشغيلية/ إجمالي الأصول	المصاريف التشغيلية/ الدّخل الصافي
1	$\leq 5\%$	$\leq 25\%$
2	$5\% - 15\%$	$26\% - 30\%$
3	$15\% - 20\%$	$31\% - 38\%$
4	$20\% - 25\%$	$39\% - 45\%$
5	$25\% - 30\%$	$\geq 46\%$

هذا وتبقى الاختلافات الكبيرة في اعتماد المؤشرات في هذا العنصر هي السمة البارزة في تقييم الأداء، ومن بين أهم أوجه القصور في هذا النموذج. وذلك للاختلاف الكبير في التعامل مع المؤشرات النوعية.

## عناصر نموذج Camels ( E إدارة الربحية Earnings )

إن انخفاض نسب الربحية يمكن أن يعطي إشارة إلى وجود مشكلات في ربحية الشركات والمؤسسات المالية، في حين أن الارتفاع في هذه النسب قد يعكس سياسة استثمارية في محافظ مالية محفوفة بالمخاطر، وهنا تأتي إدارة البنك لمحاولة إيجاد توليفة مثلى بين الأرباح، السيولة والمخاطر، وهي جوهر العمل المصرفي.

ويمكن تحديد كفاءة الإدارة في إدارة الربحية في البنوك من خلال:

-مقارنة عناصر الدخل والتكلفة مع البنوك المماثلة الناشطة في المنطقة.

-مدى وجود خسائر متلاحقة لسنوات سابقة.

-مدى اعتماد البنك على العائدات غير العادية.

-مقارنة العوائد على الأصول بمتوسط البنوك المماثلة والنسب المحققة للأعوام السابقة.

وهناك عدة نسب يمكن تقييم ربحية المؤسسات المالية، أشهرها على الإطلاق هو: العائد على الأصول

ROA، العائد على حقوق الملكية ROE ومعدلات الدخل والإنفاق.

العائد على الأصول = ROA صافي دخل البنك / إجمالي الأصول

العائد على حقوق الملكية = ROE صافي دخل البنك / حقوق الملكية

ويتمّ الحكم على هذين المؤشرين ضمن تصنيف Camels وفق الجدول التالي:

# عناصر نموذج Camels ( E إدارة الربحية Earnings )

الحكم على المؤشرين ROA و ROE ضمن تصنيف Camels وفق الجدول التالي

التصنيف Camels	ROE	ROA
1	$\geq 22\%$	$1,5\% \leq$
2	17% - 21.99%	0,75% – %1,5
3	10% - 16.99%	0,4% – 0,75%
4	7 – 9.99%	%0 – 0,4%
5	$\leq 6.99$	$< 0 \%$

## عناصر نموذج Camels ( L إدارة السيولة Liquidity )

يعتبر عنصر السيولة من العناصر الأساسية المكونة لنظام التقييم، ولكن هذا العنصر يتميز بعدم تداخله بشكل كبير مع العناصر الأخرى المكونة لهذا النظام مثل عناصر جودة الأصول والأرباح ورأس المال، ورغم ذلك فقد ينظر البعض إلى عنصر السيولة بأنه أحد الأسباب المؤدية إلى وقوع البنوك في المشكلات وبالتالي فشلها في الوفاء بالتزاماتها، فإذا واجه البنك مشكلات معقدة في تدنى جودة أصوله فإنه يصاب بالخسائر مما ينعكس بدوره على قاعدة رأس المال ومن ثم تدنى مستوى التدفقات النقدية الداخلة، الأمر الذي يؤثر بالتالي على أوضاع السيولة.

تحتل السيولة أهمية خاصة في تقييم الملاءة المالية للبنك لأنها تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته اتجاه الدائنين وخاصة المودعين، وتعني عموماً وجود سيولة نقدية أو جاهزية الموجودات القابلة للتسييل إلى نقد بدون خسائر، ويتم قياس السيولة من خلال قسمة الأصول السائلة لدى البنك على إجمالي الأصول. كما تقاس السيولة بنسبة التوظيف إلى الودائع، أي مدى استخدام البنك للودائع لتلبية احتياجات العملاء وهي نسبة التوظيف، وكلما ارتفعت هذه النسبة دلّ ذلك على كفاءة البنك في تلبية القروض الإضافية ويفضل أن تقاس السيولة بنسبة الأصول السائلة وشبه السائلة إلى الودائع.

نسبة السيولة = القروض / الودائع

نسبة السيولة = الأصول السائلة / إجمالي الأصول

ويمكن تفصيل هذه النسب وكيفية تصنيف نتائجها في الجدول التالي:

## عناصر نموذج Camels ( L إدارة السيولة Liquidity )

التصنيف Camels	الأصول السائلة / إجمالي الأصول	القروض/ الودائع
1	$\leq 50\%$	$\leq 55\%$
2	45% - 49.99%	55% - 62%
3	38% - 44.99%	63% - 69%
4	33% - 37.99%	69% - 80%
5	$\leq 32\%$	$\leq 81\%$

وتجدر الإشارة إلى أنّ هنالك العديد من النسب التي تعبّر عن السيولة، ورغم تقديمنا لعدد النسب في المحاضرة السابقة؛ إلا أنّ نسب السيولة في البنوك التجارية تختلف في التعامل معها لأنّ طبيعة النشاط المصرفي تركز على مواجهة السحوبات اليومية للزبائن والمودعين.

## عناصر نموذج Camels ( الحساسية Sensibility )

إن تقييم الحساسية لمخاطر السوق لا يعتمد على نسب أساسية مثل العناصر الأخرى لنظام camels، و إنما يتوقف بدرجة كبيرة على مكونات الميزانية العمومية و الأنشطة التي تتضمنها، وبالتالي فإن هذا البند يحتاج إلى عناصر من المفتشين يتمتعون بخبرة و كفاءة فنية عالية.

توجد مؤشرات لا تدخل ضمن إطار مؤشرات الحيلة الجزئية ولكنها تبقى مؤشرات مهمة تدل على قوة البنوك التجارية ومن هذه المؤشرات: الأسعار السوقية للأدوات التي يصدرها البنك، العوائد المفرطة، التصنيف الائتماني، وهامش العائد السيادي.

ويمكن اختصار هذا العنصر في مؤشر الحساسية والذي يحسب وفق النسبة التالية:

**مؤشر الحساسية لمخاطر السوق = إجمالي الأوراق المالية / إجمالي الأصول**

ويتمّ الحكم عليه وفق الجدول التالي:

## عناصر نموذج (S الحساسية) Camels (Sensibility)

التصنيف Camels	إجمالي الأوراق المالية/ إجمالي الأصول
1	$\leq 25\%$
2	$26\% - 30\%$
3	$31\% - 37\%$
4	$38\% - 42\%$
5	$\leq 43\%$

وبعد تصنيف كلِّ مكوّن من هذه المكوّنات وتحديد التصنيف المركّب (الكليّ) للبنك يتمّ وضع استمارة التقييم والاعتماد عليها في التقييمات القادمة، والتي يمكن أن تدرج ضمن تقرير شامل للتقييم، يمكن تقديم التقرير بواسطة لجنة التدقيق الداخلي للبنك، حيث يحتوي التقرير على اسم البنك أو الفرع وتاريخ التقييم ودرجة التقييم:

# الاستمارة النهائية لتقييم البنك

ملخص تقرير تقييم الأداء لبنك ..... وفق تصنيف CAMEL

إسم البنك أو الفرع: .....

تاريخ التقييم: .....

التقييم الحالي	التقييم السابق	CAMELS
.....	.....	C 1-كفاية رأس المال
.....	.....	A 2- جودة الأصول
.....	.....	M 3- سلامة الإدارة
.....	.....	E 4- الربحية
.....	.....	L 5- السيولة
.....	.....	S 6- حساسية الأصول
.....	.....	7- التقييم النهائي

ملاحظات: .....

أعد بواسطة: .....

تمت المراجعة بواسطة: .....

التاريخ: .....

بالاعتماد على المعطيات المالية المتعلقة بينكي: البنك الزراعي الصيني ABC، وبنك Jpmorgan Chase & Co الأمريكي، والمستخرجة من التقارير السنوية للبنكين خلال الفترة 2014-2017، قم بتقييم أداء البنكين وفق نموذج Camels.

باقي المعطيات تجدونها على الرابط التالي:

[https://drive.google.com/file/d/1-](https://drive.google.com/file/d/1-vBVTGbaaJWIQWWUJY68wV9T7ycpZ4xb/view?usp=sharing)

[vBVTGbaaJWIQWWUJY68wV9T7ycpZ4xb/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1-vBVTGbaaJWIQWWUJY68wV9T7ycpZ4xb/view?usp=sharing)

## ثالثًا: مؤشرات تقييم أداء البنوك ( المؤشرات الحديثة )

✓ نموذج القيمة الاقتصادية المضافة EVA

✓ نموذج القيمة السوقية المضافة MVA

يتبع ...

THANK YOU FOR YOUR  
ATTENTION

